

بسم الله الاقدس الابهى

أهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذى فيه رقم من قلم الرحمن علم ما يكون و ما قد كان
تبارك الله احسن الخالقين ام كوثر الحيوان لحيوة العالمين هل الكتاب يمشى بل نراه يطير
سبحان الذى حركه لحركة من فى السموات و الارضين او هو ساعة لان بها ناحت قبائل الارض و
ظهر الفزع الاكبر قل سبحانه سبحانه انها خلقت بامرہ و اخذتها الحيرة على شان نسيت نفسها و
تستفسر عنها وتقول هل انت قل بل قضت و هذا الجمال المبين ان كان هذا كتاب لعمرى انه
لسلطان الكتب ان تقل هو الانسان و جمالى انه لقرة عين الرحمن قد ظهر فى الاكوان تعالى هذا
الفضل البديع ان نقر له انه ماء نرى منه احترقت اكباد العباد و ان نقل انه نار قد اضاء البلاد
من نوره المشرق اللميع هل يقدر احد ان يعرفه حق العرفان لا و جمال السبحان تعالى تعالى ثم
تعالى تعالى من ان يطير الى هواء عرفانه اعلی طيور افئدة الموحدين طوبى لمن ايقظته نسمة الله و
اقبل الى مطاف الرسل بقلب طاهر منير ان الحبيب ينادى بما ظهر و الكليم يباهى بما بصر و
الخليل اقبل الى المنظر الاكبر و الذى اتى ينطق و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الذى فيه
كشف الحجاب و اتى الوهاب على السحاب بسلطان منيع ان يا قلم القدم أردت ان تخرق الستر
الاكبر ان اصبر لان آذان المشركين ممدودة اليك ليستمعوا ما يعترضوا به على الله العزيز الحكيم
انه يقول يا ربى الرحيم لما يكون طرفك الى من احبك فاذن لى بان اتغنى بما الهمتنى بجودك الذى
احاط بالممكنات انك انت المقتدر على ما تريد طوبى لمن تذكره فى السجن بما يثبت به ذكره بدوام
نفسك طوبى لمن اقبل اليك بعد الذى اعرض اكثر العباد طوبى لمن اخترته لخدمتك و ما منعه
شئ عن التوجه الى ربه العزيز العليم يا ايها المشتاق طوبى لك بما استضاء وجهك من النور
الذى اشرق من نير الآفاق فى يوم الميثاق و اقبلت الى قبلة العالمين انا وجدنا عرف حبك و ارسلنا
اليك من شطر السجن ما تجد منه نفحات قميص ربك الرحمن فى هذا الزمان الذى فيه اشرقت
شمس الوحي من افق الاقتدار بامر عظيم طوبى لك بما عززت من اتاك من لدن موليك وأنست

به و كنت من المقبلين ان اثبت على الامر ان ربك معك و يؤيدك بسلطان من عنده انه لهو الغفور الكريم ان اذكره في كل الاحوال و قل لك الحمد يا محبوب قلوب العارفين بما ذكرتنى بعد الذى كنت بين ايدى المشركين سبحانك اللهم يا الهى ترى مقبرى و بلائى و تعلم بانى ما اردت فى هذا اللوح الا احدا من احبائك الذى اقبل الى شطر عنايتك لتجذبه نفحات وحيك فى ايامك و ياخذة اهتزاز الوصال على شان يستقيم على خدمتك بين بريتك اى رب فاقبل ما ظهر منه فى سبيلك ثم وفقه على ما تحب و ترضى اى رب فاكتب له ما كتبت له لاصفيائك ثم اجعله طائف حولك فى كل عوالمك انك انت المقتدر على ما تشاء و المقتدر على ما تريد لا اله الا انت العزيز الكريم

